Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنظرت إلي عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه حاشية ادراب من شدة جذبه .

وقال الأعرابي : يا محمد ، احمل لي على بَعِيرِى هذين من مال الله الذى عندك ، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك .

فسكت النبي ، ثم قال : المال مال الله وأنا عبده ، ثم قال : ويُقادُ منك يا أعرابي ما فعلت بي ؟

قال الأعرابي : لا . قال الرسول : ولم ؟ قال الأعرابي : لأنك لا تكافئ السيئة بالسيئة .

فضحك رسول الله ، ثم أمر أن يحمل للأعرابي على بعير شعير ،وعلى الآخر تمر [1] .

فقد جلم النبي على أعرابي تتطاول يده ويتطاول لسانه ، ويستجدى فى فظاظة لا تطاق . ثم أعطاه ما أراد ، ولعله أخذ أكثر مما أراد .

٧ – جاءه زيد بن سَعْنة قبل إسلامه يتقاضاه ديناً عليه ، فجذب ثوبه عن منكبه ، وأخذ بمجامع ثيابه ، وأغلظ له . فانتهره عمر ، وشدد له فى القول ، والنبيّ صلى الله عليه وسلم يبتسم ، وقال : أنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج يا عمرُ ، تأمرنى بحسن القضاء ، وتأمره بحسن التقاضى . ثم قال : لقد بقى من أجله ثلاث [2] . وأمر عمر أن يقضيه ماله ، ويزيده عشرين صاعاً ، لأنه رَوّعه .

فكان هذا سبب إسلام زيد [3] .

---

(١) فتح المبدى ٣٣٩/٢ ونور اليقين ٣٩٠ والاحياء ٦١/٣ .
(٢) اى ان موعد الاداء لم يحن ، فقد بقيت ثلاث ليال .
(٣) الشفا ٨٤/١ .